

לְמִזְבֵּחַ

**مخطوطون في لبنان ابْتَلَعْتُهُمُ الْآبَارُ وَالْمَقَابِرُ الْجَمَاعِيَّةُ وَوَادِيُ الْجَمَاجِ
٦١٥ مسيحيًّا ١٣٨٥ مسلماً ١١٥٨ عازباً ٨٢٢ متاهلاً وفق اللوائح**

العميد ابو اسماعيل: التعرف على الجثث مستحيل ومن لم يظهر بعد فهو ميت قانوناً

البلدين، وعلى أعلى المستويات، وجاء الجواب من السوريين انه ليس لديهم مفقودون!" لكن ماذا عن الامالي الذين يزورون اولادهم في السجون السورية، او الذين يتلاعب بعضهم بمشاعرهم ويبتز اموالهم من دون نتيجة؟ مؤلأ، يعتبرهم اسماعيل "موقوفين وليسوا مفقودين. مممتنا تقتصر على الاشخاص الذين اختفت آثارهم ولم يعد يعرف عنهم شيء. كما ان بعض الاحزاب، ولكي ترفع قيمة القتال، عندها تقبل الاموال، ان المفقود بعد اربع سنوات، على الاقل بناء على طلب كل ذي مصلحة". وهذا القانون موحد في كل الطوائف، المسيحية والمحمدية، وللمدنيين والعسكريين على حد سواء. اذن قوانين الفقدان لدى مختلف الطوائف اجمعـت على ان من يختفي في ظروف يغلب عليها طابع التملكة، كالحرب، مدة ٤ سنوات، يعتبر ميتاً. ومن هنا اعتمدنا هذا الرقم".

قد تكون الحقيقة جارحة ومؤلمة، لكنها من دون شك اكثـر راحـة للضمـير والذـات من عـذاب الـحـيرة والـقـلق والـمـجهـول! مـأسـاة المـخـطـوفـين والمـفـقـودـين فـي لـبـانـ، الـتي قـضـت مـضـاجـع آلـاف العـائـلات طـوال العـشـرين عـاماً، وـضـعـت لـهـا نـقـطة النـهاـية، وـأـقـفل نـهـائـياً أـحـد أـقـسـى مـلـفـات الـحـرب وـأـدـقـها، عـلـى رـجـاء ان "تنـذـكـر وـما

می عبود ابی عقل

سوريا واسرائيل



امراتهم في ساحة النجمة.

الاسبوع الفائت اعلنت "لجنة التحقيق للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين" نتائج اعمالها، بعد ستة اشهر من تشكيلاها، معتبرة ان "كل المخطوفين والمفقودين الذين مرت على ظروف اختفائهم مدة ٤ سنوات وما فوق، ولم يعثر على جثثهم، هم في حكم المتوفين، وتوصي بالايصال الى ذويهم مراجعة القضاء المختص لاثبات الوفاة

جاء هذا الاعلان بمثابة صدمة لبعض الامالي الذين كانوا لا يزالون يرون بارقة امل بوجود ابنائهم وأزواجهم على قيد الحياة، وبعضهم الآخر، الذي كان ينتظر هذه النتيجة السلبية في قراره نفسه، اعترف بالأمر الواقع، وارتدى ثياب الحداد، وسلم الامر لله.

لكن تولد لدى الجميع شعور بالتشكيك في جدية عمل اللجنة، وجاء التقرير الموجز والخالي من كل تفاصيل ترد على تساؤلات الامالي او معلومات تروي غليهم بمعرفة مصير اولادهم، يطرح عدداً من الاسئلة تنتظر الجواب الشافي من الجهات الرسمية المعنية.

هذه الاسئلة حملتها "النهار"، التي واكبت هذه القضية من بداياتها، الى رئيس لجنة التحقيق والاستقصاء العميد الركن سليم ابو اسماعيل في مكتبه في السرايا الحكومية. اعمال اللجنة شملت الاستقصاء عن ٢٠٤ مخطوفاً يتوزعون بين ٥١٦ مسيحيّاً و١٣٨٦ محمدياً و١٠٧ لم يحدد ذووهم انتقامهم الطائفي، وكانوا خطفوا بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٩. وبين نتيجة تحرياتهما ان "معظم المخطوفين تمت تصفيتهم بعد اعتقالهم، انتقاماً لموت احد المسؤولين او الاقرباء، او بعيد اعمال قصف عشوائي. كان المسلحون يحتفظون بهم في البداية للمبادلة، ثم عندما تحصل ظروف محددة لا يتزدرون في قتل مؤلاء الابرياء" كما يقول العميد ابو ابراهيم.

بدأت اعمال التحري بعيد تشكيل
اللجنة في ٢١/١/٢٠٠٠ من
ضباط يتبعون الى مختلف الاجهزة
الامنية في الدولة اللبنانية.
المديرية العامة للأمن العام،
المديرية العامة لأمن الدولة، قيادة
الجيش، المديرية العامة لقوى
الأمن الداخلي. وباعتبر اللجنة
مماثلاً لما فطلب الى اهالي
المفقودين التوجّه الى مخفر قوى
الامن الداخلي التابع له مقر اقامة
كل منهم لتبئنة استمرارات
ولتقديم المعلومات المتوافرة
لديهم عن ظروف الخطف
والفقدان، مصحوبين ببعض
المستندات وال اوراق الثبوتية. كما
اجتمعت الى ممثلين عن "لجنة اهالي
المخطوفين" وتسلمت منهم لوائح
بأسماء المخطوفين لديهم،
ومعلومات عنهم وعن ظروف
خطفهم.

بعد ذلك عمدت اللجنة الى جمع
المعلومات المتوافرة لديهم في
الковنيكت، فوزعتها بحسب

العدد	الطاقة
٤٣	الطوائف المسيحية:
١٦	- ارمن ارثوذكس
٦	- ارمن كاثوليك
٢	- اشوريون
٤٩٥	- موازنة
١٠٩	- روم ارثوذكس
٨١	- روم كاثوليك
٧	- سريان ارثوذكس
٣	- سريان كاثوليك
٣	- بروتستانت
٢	- كلدان
٠١٢	النسبة (%)

عدد المخطوفين أو المفقودين	سنة الخطف
٩٦	١٩٧٠
٤٠٨	١٩٧١
٢٠	١٩٧١
٧٤	١٩٧٢
٢٠	١٩٧٣
١٦	١٩٧٤
٢٩	١٩٧٥
٢٢٧	١٩٨٥
٢٨٧	١٩٨٦
١٢٨	١٩٨٦
١٨٢	١٩٨٥
٧١	١٩٨٧
٢٧	١٩٨٧
٢٧	١٩٨٨
١٢	١٩٨٩
٢٢	١٩٩٠
٦	١٩٩١
٦	١٩٩٢
٤	١٩٩٣
٦	١٩٩٤
٦	١٩٩٥
٤	١٩٩٦
١	١٩٩٧
٠	١٩٩٨
٢	١٩٩٩
٢٠٨	تاریخ غير مدون
٢٠٤٠	المجموع

معلومات استناداً لاستمارات ذويهم												لجنة التحقيق الرسمية في مصير المخطوفين والمفقودين			رئاسة مجلس الوزراء	
رقم	اسم	شهرة	أب	ولادة	محل	جنسية	مكان	تاريخ	الجهة	عائلة	الاتمام	طائفة	أولاد	مكان تواجد المخطوف		
٤٤٠	ابتسام	الفرخ	عفيف	١٩٥٤/٠٧/٠١	كفرحناتا	لبنان	بين الجامعة اللبنانية في بيروت وكفرحناتا الكورة	١٩٧٨/٠٢/١٠	الاشتراكي	اعزب	روه	شيعي	ماروني	الذرب	١٩٨٣/٠٩/٢٢	كفرقرطه
٥٦٥	ابراهيم	برو	سامي	١٩٦٢/٠٧/٠١	عرمة	لبنان	كفرشيماء- الحدث	١٩٨٣/٠٦/٤٨	الكتائب	اعزب	شيعي	الجلس الديري				
٥٧٠	ابراهيم	حاموش	محمد	١٩٦٠/٠٧/٠١	بيروت	لبنان	بيروت-	١٩٧٦/٠٧/٠١	شيعي	اعزب	شيعي	متأمل				
١٨	ابراهيم	الاطرش	صحي	١٩٦١/٠٧/٠١	صور	فلسطين	المتحف	١٩٨٣/٠٧/٠١	محمول	سنوي	سنوي	متأمل				
٤١	ابراهيم	حمداني	غنايم	١٩٦٥/٠٧/٠١	بر الياس	قيد	الدرس	١٩٨٣/٠١/٤٤	الكتائب	سنوي	سنوي	اعزب				
٨٧	ابراهيم	الحمدادة	خالد	١٩٥٩/٠٧/٠١	كفرزبد	قيد	الدرس	١٩٨٩/٠٢/١٨	الكتائب	سنوي	سنوي	متأمل				
٧٠٧	ابراهيم	الكبش	احمد	١٩٦٨/٠٧/٠١	صيدا رجال	لبنان	الاربعين	١٩٨٤/١٠/٠١	المقاومة اللبنانية	سنوي	سنوي	اعزب				
١٣٧	ابراهيم	ال حاج حسن	علي	١٩٤٥/٠٧/٠١	شعث	لبنان	بيروت الدكوانة تل الزعتر		الكتائب	شيعي	شيعي	متأمل				
١٤٢٣	ابراهيم	السعد الرحمن	عبد	١٩٦٢/٠٧/٠١	بيروت	فلسطين	مخيم شاتيلا	١٩٨٥/٠٧/٠١	محمول	مسلم	اعزب	لا				
١٥٠٧	ابراهيم	صالح ابراهيم	احمد	١٩٦٣/٠٣/٠١	بيروت	لبنان	سن الفيل شارع الفزال من داخل الفرن	١٩٧٥/٠٩/١٨	الجبران سابقاً جوزف وبول خوري وبيشال حصواتي والياس مسعد ونبيل حداد ونبيل كحالة	شيعي	اعزب					
١٤٩٧	ابراهيم	كنج حميد	ماشم محمد	١٩٥٧/٠٧/٠١	الفيري	لبنان	عين الرماة	١٩٧٥/١٠/٠٩	كتائب	شيعي	اعزب	عين الرماة				
٧٨٦	ابراهيم	البيات	حسن	١٩٤٣/٠٧/٠١	بيت ليد	لبنان	الكرنتينا	١٩٧٦/٠٧/٠١	كتائب	شيعي	متأمل	٥				
٨٠٥	ابراهيم	برجاوى	علي	١٩٥٠/٠٧/٠١	نهر بيروت	فلسطين	الدكوانه	١٩٧٦/٠٧/٠١	كتائب	شيعي	اعزب	كتائب				
٨٢٨	ابراهيم	البيات	حسن	١٩٦١/٠٧/٠١	بيروت	لبنان	الشيخ	١٩٧٦/٠٧/٠١	الجهاة	مسلم	اعزب					
٨٤١	ابراهيم	حضر عطيه	خدر	١٩٦٣/٠٧/٠١	الفرزة	فلسطين	عين الرماة	١٩٨٣/٠٨/١٢	القوات اللبنانية	مسلم	اعزب					
٩٠٥	ابراهيم	المشمراوي خليل	اسعاعيل	١٩٣١/٠٧/٠١	ارض جلول	فلسطين	كليلري سمعان	١٩٨٣/٠٧/٠١	القوات اللبنانية	مسلم	اعزب					
٩٢٢	ابراهيم	السرى مصطفى	حمدو	١٩٥٤/٠٧/٠١	بيروت	لبنان	صبرا	١٩٨٤/٠٧/٠١	القوات اللبنانية	مسلم	متأمل					
٩٤٤	ابراهيم	حرب	احمد	١٩٥٩/٠٧/٠١	الدرس	لبنان	النافعة-الكونة	١٩٨٣/٠١/٢٢	الكتائب	سنوي	متأمل					
١٠٩٢	ابراهيم	الزريقات	احمد	١٩٥٤/٠٥/١٠	بيروت	لبنان	الكرنتينا	١٩٧٦/٠٧/٠١	كتائب	اعزب						
٩٢٢	ابراهيم	العاوسي بكر	سعودية	١٩٤٦/٠٧/٠١			طريق			مسلم	متأمل	٦				
٧٦٢	ابراهيم	شرى ازغير	علي حسين	١٩٦١/٠٧/٠١	بيروت	لبنان	الكرنتينا-الدوره	١٩٧٦/٠٨/١٨	عنصر مسلحة	شيعي	اعزب					
٢٠٠٨	ابراهيم	الراشدي	حسين	١٩٧٦/٠٧/٠١	فلسطين	لبنان	برج حمود	١٩٧٦/٠٧/٠١	تل الزعتر	سنوي	اعزب					